

1- كتاب الفتن من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ جل وعلا نحمده سبحانه وتعالى ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. نعم. قال الامام مسلم كتاب الفتن - [00:00:00](#)

واشراط الساعة فاذا هذا الكتاب سوف يورد فيه الاحاديث التي تتعلق بالفتن ولا حديث التي تتعلق باشراط الساعة والجمع بينهما والله تعالى اعلم من اجل ان كلاهما غيب وانهما سوف يقعان - [00:00:27](#)

بعد اخباره صلى الله عليه وسلم عنهما والارتباط بعضهما البعض الاخر قال حدثنا عمر الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري محمد - [00:00:59](#)

ابن شهاب عن عروته اي ابن الزبير ابن العوام عن زينب بنت امي سلمة وهي صحابية وبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امي حبيبة هند بنت ابي سفيان الرملة عفوا عن امي حبيبة ام سلمة هي هند - [00:01:22](#)

نعم عن ام حبيبة زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش الاسدية رضي الله تعالى عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شو - [00:01:47](#)

قد اقترب فتح اليوم من ودم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة او عشرة نعم ويل للعرب من شر قد اقترب اي من الفتن. والله اعلم التي سوف تأتي - [00:02:18](#)

والفتن تأتي بالشرور نعوذ بالله من ذلك ومن هذه الفتن ما يتعلق بياجوج ومأجوج وهم من الكفار وفتنتهم ايضا عظيمة حتى لا يكون لعيسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين طاقة بقتالهم - [00:02:43](#)

نعم قلت يا رسول الله اي زينب بنت جحش انهلك وفيما الصالحون انهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث تاء كسرة الخبس سبب للهلاك. الله نعم وسوف يأتيها باذن الله - [00:03:08](#)

انه يخسف بالجيش الذي يؤم الكعبة عندما قيل له عليه الصلاة والسلام من بعض زوجاته الذين ليسوا من الجيش وانما هم من اسواقهم وكذا وكذا قال يهلكون جميعا ويبعثون على نياتهم - [00:03:42](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العباس الكوفي عبدالله بن محمد وسعيد بن عمرو الاشعري وزهير بن حرب البغدادي وابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد - [00:04:08](#)

وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش اذا نعم في هذا الاسناد فيه اربع نسوة سنتاني زوجتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير - [00:04:31](#)

بارك الله فيك شكرا وستتان غبيبتان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي لم يجتمع في اسناد مثل ما حصل في هذا الاسناد فهذا الاسناد لم يجتمع فيه لم يسلم هؤلاء النسوة زوجتان وغبيبتان كلهم كلهم من الصحابة - [00:04:57](#)

الا في هذا الاسناد نعم قال حدثني حوملة ابن يحيى تجيب المصري قال اخبرنا بن وهب عبدالله قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عروة وابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرته - [00:05:33](#)

تهانا زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمورا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:06:05](#)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها نعم قالت فقلت يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟

قال نعم اذا كثر الخبس فكثرة الخبث تؤدي الى الهلاك. نعوذ بالله من ذلك - [00:06:28](#)

توجيه هذا الامر للعرب ويل للعرب من شر قد اقترب ولم يقل صلى الله عليه وسلم وبابي هو وامي المسلمين نعم لان العرب يعني هم الاصل في المسلمين وان هذه الفتن والله اعلم سوف تكون في بلادهم - [00:06:58](#)

وفي اماكنهم قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد الفهمي قال حدثني ابي شعيب قال عن جدي اي الليث قال حدثني عقيل بن خالد بن عقيل الاموي حاء وحدثنا عمرو بن محمد الناقد البغدادي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد - [00:07:25](#)

قال حدثني ابي ابراهيم عن صالح بن كيسان كلاهما اي عقيل بن خالد وصالح بن كيسان. كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهر باسناده قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قد حدثنا احمد - [00:07:52](#)

ابن اسحاق قال حدثنا وهب بن خالد الباهلي قال حدثنا عبد الله بن طاووس ابن كيسان عن ابيه طاووس ابن كيسان وقيل ان طاووس هذا لقب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

قال فتح اليوم من فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين قال النووي رحمه الله قال وفي حديث ابي هريرة بعده وعقده هيب بيده تسعين قال لا - [00:08:44](#)

فاما هواية سفيان ويونس فمتفتتا فمتفتتان في المعنى. واما رواية رويضة ومخالفة لهما لان عقد التسعين اضيق من العشرة قال القاضي لعل حديث ابي هريرة متقدم فزاد قده الفتح بعده القدر - [00:09:14](#)

قال او يكون المراد التقريب بالتمثيل لا حقيقة التحديد هذا لعل العقوبة المراد التقريب للتحديد والله اعلم شكرا قال حدثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي وابو بكر بن ابي شيبه العبسي - [00:09:41](#)

واسحاق بن ابراهيم بن ابراهيم الحنظلي واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا طبعاً معلوم ان الامام مسلم لعل الشيخ عبد الله ينتبه يكثر رحمه الله من بيان الفروق ما بين الروايات. حتى لو كان فيه حرف - [00:10:03](#)

فضلا عن كلمة نعم يكسب رحمه الله نعم وهذا من دقة الامام مسلم ولذا بحمد الله صحيح الامام مسلم يعلم الانسان الدقة والصادق نعم والورع وهذا من ورع الامام مسلم انه ادنى اختلاف يبين اولى النبي والرسول المعنى واحد عليه الصلاة والسلام - [00:10:28](#)

القراءة في كتب الحديث وخاصة صحيح الامام مسلم يعلم الانسان الدقة ويعلم الصدق ويعلمها الورع. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك كله وقال الاخران حدثنا نعم نعم يعني عفوا هنا - [00:10:58](#)

البيان ما بين حدثنا ما بين اخبرنا وما بين حدثنا. نعم وكثير ما تستعمل بمعنى واحد وان كانت حدثنا ارفع لكن تدري ما تسامل بمعنى واحد وقد بوب على هذا البخاري في صحيحه - [00:11:22](#)

قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارس بن ابي ربيعة وعبدالله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين - [00:11:41](#)

فسألاه عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير اي عبد الله بن الزبير ام سلمة تأخر تأخرت وفاتها ورضي الله عنه فهي اخر زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام وفاة تبت سنة سنتين وستين - [00:11:59](#)

نعم قال فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث وهذا العائد والله اعلم هو المهدي - [00:12:27](#)

وقد صحت امس احد الاخوة يسأل عن حديث المهدي قد ساحت اربعة احاديث في المهد منها حديث ابن عباس الذي اخرج الخلال كما في منتخب اخرج الخلال في العلا كما في منتخبه لابن قدامة - [00:12:52](#)

قال لما مهما سألت بن مهدي اي حديث اصح في المهدي؟ سألت عبدالرحمن بن مهدي اي حديث اصح في المهدي؟ قال حديث ابن ابن عباس واقره الامام احمد والحديث الاخر وحديث عبد الله بن مسعود - [00:13:13](#)

نعم طريق عاصم نبي بهدلة عن زر بن حبيش انت وياك عاصم ابن من بهدلة المعروف بعاصم نبي النجود عن زوج بن حبيش عن عبد الله بن مسعود اخرج الترمذي - [00:13:32](#)

نعم وعندنا ايضاً حديث ابي هريرة وقد جاء من ايضاً حديث عاصم ابن ابي النجود ولكن عن ابي صالح عن ابي هريرة وعندنا ايضاً رابع حديث ابي سعيد الخدوي فهذه الاحاديث الاربعة كلها قد صحت - [00:13:47](#)

نعم. ذكر فيها احاديث كثيرة واعتمد على السحر والله هو ان كنت تقصد الشيخ عبد العظيم البسطاوي هو جمع الاحاديث اللي واردة في المهدي. نعم. نعم. الصحيح والحسن والضعيف. نعم - [00:14:13](#)

قال القاضي عياض هذا تعليقا على الحديث قال ابو الوليد الكناني هذا ليس بصحيح لان ام سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل وفاته بسنة يعني سنة تسعة وخمسين سنة تسع وخمسين لان معاوية ستين ولم تترك ايام ابن الزبير قال القاضي قد قيل انها توفيت يوم يزيد. ابن معاوية - [00:14:38](#)

وقد ذكر ايضاً ان ادركت قتل الحسين رضي الله عنه. والحسين قد قتل رضي الله عنه في زمن يزيد ابن معاوية انها قد توفيت يوم يزيد ابني معاوية في اولها فعل هذا يستقيم ذكرها لان ابن الزبير نازع يزيد - [00:15:02](#)

اول ما بلغته بيعته عند وفاة معاوية ذكر ذلك الطبري وغيره قال وممن ذكر وفاة ام سلمة ياما يزيد ابو عمر بن عبدالبوف الاستيعاب نعم فالصواب والله اعلم ان ام سلمة - [00:15:23](#)

قد ادركت ايام يزيد ابن معاوية نعم وادركت ايضاً قتل الحسين رضي الله عنه نعم قال فاذا كانوا ببغداد من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم - [00:15:48](#)

نعم وهذا يجعل الانسان يبتعد عن اهل الظلال والفسق والكفر والشوك قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نبيته. قال وقال ابو جعفر هي بيداء المدينة قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبد الله بن يونس الربوعي التميمي قال حدثنا زهير بن معاوية الجوعفي قال عن قال حدثنا عبد العزيز - [00:16:17](#)

بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت ابا جعفر ابو جعفر هو الصادق. ابو جعفر عفوا هو محمد بن علي المعروف بالباقي ومحمد بن علي بن الحسين. بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:16:51](#)

فقلت انها انما قالت ببغداد من الارض. فقال ابو جعفر كلا والله ان اهل بيداء المدينة قال حدثنا عن الناقد وابن ابي عمر العدني واللفظ لعمر ان نعقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن امية ابن صفوان - [00:17:11](#)

المكي سمع جده عبد الله بن صفوان القرشي المكي يقول اخبرتني حفصة ام المؤمنين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليأمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا - [00:17:35](#)

ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريط الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون - [00:17:52](#)

البغدادي قال حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي قال حدثنا زيد بن ابي انيسة تلجهن زيد بن ابي انيسة الجزري قال عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك قال اخبرني عبدالله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله - [00:18:22](#)

صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببغداد من الارض خسف بهم - [00:18:46](#)

ولا اقرب ان هذا هو المهدي والله اعلم قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة في قتال ابن الزبير فقال عبدالله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش؟ قال زيد اي ابن ابي انيسة وحدثني عبد الملك العامر - [00:19:07](#)

عن عبدالرحمن ابن سابق عن الحارث ابن ابي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف ابن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا القاسم ابن الفضل الحداني عن - [00:19:26](#)

ابن زياد الالهاني وذن زياد وكلشي. نعم اذا القرشي الجمحي قال عن عبدالله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت عسى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله - [00:19:53](#)

فقال العجب ان ان ناسا من امتي يأمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ البيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس. قال نعم في - [00:20:20](#)

اما المستبصر والمجبور وابن السبيل. مستبصر بالفتنة هادي والمجبور الذي اكره وابن السبيل الذي ليس له شأن في ذلك يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نعم - [00:20:42](#)

المستبصر الكلام يعني زيادة الكلام اللي فيهم المستبصر الكلام لا فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل. يعني هاي النسخة لا لا ما في الكلام هذا خطأ قال النووي اما المستبصر فهو المستبين لذلك القاصد له عمدا. هذا يعرف الفتنة ومعهم شابك. نعم - [00:21:06](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وعمرو الناقد البغدادي واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى افضل ابن ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان بن عيينة - [00:21:37](#)

لان اسحاق لا يستعمل اخبارنا. انا الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد ورضي الله عنهما ابن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطم على اشرف على اطم من اقام المدينة - [00:21:56](#)

ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطع يعني من كثرتها نعوذ بالله. وحدثنا عبد بن حميد الكشي صاحب المسند الذي طبع منه المنتخب - [00:22:19](#)

توفي عام تسعة واربعين ومائتين احد الحفاظ قيل قيل ان عبد لقب واسمه عبد الحميد كما سماه البخاري. قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال اخبرنا معمر بن راشد عن الزور في هذا الاسناد نحوه. قال حدثنا عمر الناقد - [00:22:38](#)

الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب هو وهو ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي قال عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب وابو سلمة - [00:22:59](#)

وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي - [00:23:27](#)

والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه. ومن وجد فيها ملجأ فليعذ فليعذ به نعم هنا طبعا ذكر في الاسناد سبعة وهذا يعتبر من الاسانيد الطويلة ولا كسيرا ما تكون سند مسلم خماسية رباعية. نعم - [00:23:50](#)

ثلاثي ليس عنده نعم وفي هذا الحديث انه ينبغي الابتعاد عن الفتن قدر المستطاع نعم وان هذا واجب وان كلما زاد الانسان في الفتن كلما كان هذا مذموم نعوذ بالله. ولذا القاعد خير من القائم والقائم خير من - [00:24:16](#)

ماشي والماشي خير من الساعي قال حدثنا عمنا الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حميد حسن بن علي الحلواني نسبة الى حلوان العراق التي عند الحدود مع بلادي فارس وليس حلوان مصر - [00:24:41](#)

قالوا عبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب اي ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبدالرحمن من الحارث بن هشام عن عبدالرحمن بن مطيع بن الاسود - [00:25:03](#)

الزهري النوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله. وهي العصر كما جاء في حديث اخر قال حدثني اسحاق بن منصور بهوام - [00:25:26](#)

الكوسج بن منصوب بهوام الكوسج التميمي توفي منتين وواحد وخمسين وهو ثقة سبت فقيه. قال اخبرنا ابو داود الطيالسي وهو سليمان ابن داود صاحب المسند المجموع له طبعا قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)

تكون فتن كيف بارك الله فيك طيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنه النائم فيها خير من اليقظان وليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي. فمن وجد ملجأ او معاذا - [00:26:24](#)

فليستعذ يعني به قال حدثني ابو كامل الجحدوي فضيل ابن حسين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي قال حدثنا عثمان

الشحام البصري قال انطلقت انا وفوق دون السبق الصبغ نسبة الى صبغة البصرة - 00:26:57

وكان من اهل الفضل ولكن ليس بالمتقن رحمه الله وهنا ليس له دخل في الاسناد. ماذا دخل وانا مالي الله دخل عثمان الشحاب قال الى مسلم نبي بكرة مالها داخل لينا باس ضوكا - 00:27:21

موسم نبي بكر الثقافي وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا وابو بكرة يبيع دم مهران قال نعم نعم نوفي عدنا الحارس الثقفي قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلق بابل. ومن كانت له غنم فليلق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلق بارضه - 00:28:11

قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعتمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينجو ان استطاع النجا. يعني الابتعاد بالكلية عن هذه الفتنة. اللهم هل بلغت اللهم - 00:28:38

فهل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل طبعنا كان عليه الصلاة والسلام يستشهد الناس. لان الله تعالى قد قال له يا ايها الرسول بلغ ماذا؟ ما انزل اليك. نعم - 00:29:03

فقال رجل يا رسول الله رأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفيين او احدي الفتنتين فضرمني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باسمه واسمك ويكون من اصحاب النار - 00:29:24

نعم يعني انت مكره ليس عليك شيء. قال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب نعم وهو محمد ابن العلاء الهمداني الحافظ الكوفي. قال حدثنا وكيع بن الجواح وحدثني محمد بن المثنى العنزي البصري. قال - 00:29:50

دجني بن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم نحو نعم عفوا كلاهما عن عثمان الشامس بهذا الاسناد حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاة ولم يذكر ما بعده - 00:30:10

ايه نعم الفتن بين المسلمين والامور التي نعم ليس فيها يعني الحق وانما كلهم على باطل فالانسان نعم عليه ان يجتنبهم نعم قال النووي فيما يتعلق بهذا على سؤال الشيخ محمد. قال وهذا الحديث ولا حديث قبل وبعد مما يحتج به من لا يرى القتال في -

00:30:33

في الفتنة بكل حال وقد اختلف العلماء في ذلك فقال طائفة طائفة لا يقاتل في فتن المسلمين وان دخلوا عليه بيته وطلبوا قتله فلا يجوز له المدافعة عن نفسه لان الطالب متأول وهذا مذهب ابي بكرة الصحابي وغيره - 00:31:04

وقال ابن عمر وعمران ابن حصين وغيرهما لا يدخل فيها لكن ان قصد دافع عن نفسه فهذان المذهب مباني متفقان على ترك الدخول في جميع فتن الاسلام وقال معظم الصحابة والتابعين وعامة علماء وعامة علماء الاسلام يجب نصر المحق في - 00:31:29

والقيام معه ومقاتلة الباغيين كما قال الله تعالى فقاتلوا التي تبغي الاية قالوا وهذا هو الصحيح وتتأول الاحاديث على من لم يظهر له المحق. او على الطائفتين او على طائفتين ظالمة - 00:31:55

لا تأويل لواحدة منهما. ولو كان كما قال الاولون لظهر الفساد واستطال اهل البغي. والمبطلون والله اعلم ورجح الامام ابن تيمية حتى في ذلك انه عليه ان يجتنب الفتن. ولا يدخل في الفتن. ولذا هو رجح جانب الصحابة يعني عندما وقع الخلاف بين علي ومعاوية -

00:32:15

رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه والزيبر وطلحة وعائشة وجه في ذلك كل عدم الدخول البتة. وان الصحابة الذين لم يدخلوا يعني كان هذا هو الاولى ووجه غيرك ما ذكر هنا النووي قال هذا اذا لم يكن هناك - 00:32:40

محق بل كلاهما مبطلون وكلاهما قتال على الملك والدنيا فهنا لا يجوز الدخول ولا شك ان في مثل هذا اذا كان قتال على ملك وعلى دنيا فلا يجوز الدخول البتة - 00:33:04

واما اذا كان هناك امام حق نعم وهناك من بغى عليه فهنا نعم يجب ان نكمل بنص القرآن فقاتلوا التي تبغي حتى تفية الى امر الله هذه السورة الثانية هذه السورة الثانية. الصورة الثالثة - 00:33:24

عندما لا يكون يعني هناك باغي وانما يكون هناك تعود ويكون هناك تأول وهناك شيء من الحق مع الجانب ماذا الجانب الآخر هذي الان
عندنا ثلاث صور السورة الاولى هو بارك الله فيكم عندما يكون كلا الطائفتين على باطل قتال ملك وقتال دنيا فهذا لا يجوز الدخول
البتة - [00:33:47](#)

والصورة الثانية عندما يكون هناك امام قد بويع بيعة شرعية وهناك طائفة باغية فهذا بنص القرآن تقاتل فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله ازا لم يحصل الصلح القسم السالس - [00:34:16](#)

عندما يكون هناك طائفتان وعند وفي الطائفة الثانية عندها تأويل وعندها شيء من الحق مثل ما حصل في عهد علي رضي الله عنه لا
شك انه الخليفة كان هو علي رضي الله تعالى عنه - [00:34:38](#)

لكن بالنسبة لطائفة عائشة وطلحة والزبير كانوا متأولين وقصدهم من الخروج الاصلاح قصدهم من الخروج للاصلاح والانكار على
قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه نعم وكان طبعاً هذا تأويل وكان الاولى عدم - [00:35:00](#)

الخروج الى العراق الى البصرة وايضا مثل طائفة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ومن كان معه من اهل الشام فايضا معاوية كان
متأول وقال انا اطالب بدم عثمان. اعطوني قتلة عثمان - [00:35:25](#)

وعن ابن عم عثمان اقرب الناس اليه نعم. فكان هذا تأويله ولد جاء في حديث ابي سعيد الخدري لفظ لمسلم نعم ان يكون هناك ان
تمرق مارقة عند حصول فوجه بين المسلمين. تمرق مارقة عند حدوث فوق او - [00:35:47](#)

نعم عند حدوث فوق بين المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا خرج مسلم تقتلها اولى
الطائفتين بالحق. يعني الطائفة ذوكا عندها شيء من ماذا؟ من الحق. من الحق - [00:36:13](#)

عندها شيء من الحق فهذا قسم ثالث. هذا رجح الامام ابن تيمية عدم الدخول البتة وجه عدم الدخول البتة في مثل هذا النزاع نعم
وغيره لا قال يعني الدخول هنا نعم يقال الدخول مع علي لانه هو - [00:36:31](#)

نعمل الحق واستدل بحديث ايضاً ابي سعيد الخدري الآخر نعم عمار رضي الله عنه تقتله الفئة الباغية تقتله الفئة الباغية نعم ونسأل
الله ان يجنبنا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:36:56](#)

وقد جاء في حديث عنوان بن حسين الذي خرج ابو داود في خروج الدجال قال من سمع منه فليأى عنه يأتيه الرجل وهو يظن
انه مؤمن ثم يتابعه لما يلقي عليه - [00:37:15](#)

من الشبهات هو يجي له وهو هو مؤمن ثم والعياذ بالله يفتن بفتنته ويقع في حباله نعم قال حدثني ابو كامل فضيل بن حسين
الجدوي البصري قال حدثنا حماد بن زيد البصري عن - [00:37:30](#)

ايوب البصري قال ويونس بن عبيد البصري عن الحسن البصري عن الاحنف بن قيس البصري. لان هؤلاء كلهم نزلوا البصرة فاما نشأوا
في البصرة نعم او نزلوا هكذا قال لك الحسن ولد في المدينة - [00:37:52](#)

ونشأ بالبصرة حتى توفي والاحنف نعم نزل البصرة قال خرجت انا قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكر فقال اين تريد يا
هنف؟ قال قلت اريد نصر ابن عمي. رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني على - [00:38:10](#)

يعني في معركة الجمل قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيف
فيهما فالقاتل والمقتول في النار. قال فقلت - [00:38:31](#)

او قيل نعم. قال فقلت اي ابو بكر او قيل يا رسول الله هذا القاتل. فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتلى صاحبه نعم قال وحدثناه
طبعاً هذا نعم - [00:38:52](#)

هذا دليل يعني ايضاً من استدل ابو بكر يرى ذلك من استدل على انه لا يدخل البتة. قال وحدثناه احمد بن عبدة الضب البصري. قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب السخطياني البصري ويونس بن عبيد والمعلم بن زياد - [00:39:18](#)

الباص عن الحسن البصري عن لحن بن قيس عن ابي بكره الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان
بسييفهما فالقاتل والمقتول في النار. قال حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق بن همام من كتابه - [00:39:37](#)

لأن التحديث من الكتاب احيانا اضبط قال اخبرنا مع عمر ابن راشد البصري عن ايوب بهذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد الى اخره. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا خندق محمد ابن جعفر - [00:40:04](#)

قال عن شعبة ابن الحجاج البصري قال وحدثنا محمد بالمشنى العنزي وابن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي ولا حدثنا شعبة ابن الحجاج عن المنصور ابن المعتمر الكوفي عوبيع ابن حواش الكوفي عن ابي بكرة الثقفي - [00:40:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف على جرف جهنم. فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا على نعم عندي على فهما على جرف جهنم. فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا - [00:40:43](#)

وعندي فيه في شرح نووي نعم والله ما معنى اصح اللي معنا اصح وهذا قد حقق الشيخ مازن السوساوي وقد جمع نسخ كثيرة نعم والله تقريبا بالنسبة للنووي تفضل. عليكم السلام. وضبط وضبط الصحيح ايضا - [00:41:13](#)

والله ان شاء الله ان شاء الله يعني من احسن نعم بالنسبة لضبط المتن ايضا نعم وطبعا يعني للنسخة التي يخرجوها التأصيل ايضا نعم قال وحدثنا محمد بن وافع انه يساقوبي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه الابناوي قال

هذا - [00:41:44](#)

ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديثا منها. لان هذه السلسلة فيها نحو خمسين ومئة حديث ما عمر ابو راشد عن همام عن ابي هريرة. مستحيل - [00:42:12](#)

اي نعم صحيفة همام فكان الامام مسلم اذا اراد ان يروي منها هو سمعها باسناد واحد. صيغة المتون كلها فكان اذا اراد ان يحدث منها قال فذكر حديث منها نعم - [00:42:29](#)

البخاري وغيره ما يقولون ذلك فهذا لتواضع مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان وتكن بينهما مقتل عظيمة ودعواهما واحدة. هذه طائفة علي رضي الله عنه وطائفة معاوية - [00:42:48](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن الاسكندراني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح دكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكتر الهرج يعني القتل. وهذا قد وقع في -

[00:43:14](#)

ما علينا هذا قالوا وما الهرج يا رسول الله طال القتل القتل. نعوذ بالله من ذلك - [00:43:36](#)